



## عناصر المادة

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

المقاومة الحرة:

المعارضة السورية:

النظام الأسد:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء الصحف والمفكرين:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

تنساقط المناطق في أيدي الثوار ويتساقط إزاء ذلك عناصر حزب الله وجند النظام في المعارك المحتدمة بين الطرفين، وسط دعوات إلى المفاوضة بين الخصمين ووعود بدعم مادي غير قاتل وتسلیح مأمون الجانب من المعارضة إن لم تحل الأزمة السورية، كل ذلك إزاء ترقب دولي وهواجس أوروبية لجنيف 2 وما سيحويه من النتائج.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

حالات القتلى وتوزيعهم:

ارتفع عدد القتلى إلى 126 شخصا في يوم واحد، معظمهم في ريف دمشق وحمص وحماد، حيث قضى 21 من أبطال القصير بحمص نحبهم خلال الاشتباكات، و11 آخرون باشتباكات معسكر الشبيبة في ادلب، ومثلهم 8 في عربين بريف

دمشق، وفي حماه في مجزرتين الأولى في قرية جب خسارة أعدم 13 من أهلها بالسكاكين والثانية في حلفايا أعدم 5 ميدانياً، وبين الشهداء 10 أطفال و8 نساء و5 شهداء تحت التعذيب.

هذا وتوزع العدد في سوريا حسب هذا الترتيب: دمشق وريفها: 37 بينهم 3 أطفال و3 شهداء تحت التعذيب، وفي حمص: 28 بينهم امرأتان وطفل، وفي حماه: 21 بينهم 4 نساء، وفي إدلب: 16 بينهم 3 أطفال وامرأة، وفي درعا: 10 بينهم طفلان، وفي حلب: 7 بينهم امرأة، وفي الرقة: 3 أحدهم طفل، وفي دير الزور: 2، وفي بانياس: 1، وشخص من جنسية أخرى. (1)

#### قصف عنيف في القصرين:

استمر القصف العنيف الذي تشهده مدينة القصرين بضراوة وكثافة متناهية، مخلفاً العشرات من الجرحى والقتلى ودمار العديد من البنيات والمنازل، وذلك بعد استهداف الأحياء بغارات جوية متواصلة في ظل اشتباكات ضارية في قرية الحميدية وتم قصف مركز على هذه القرية أشبه ما يكون بتمهيد مدفعي للاقتحام، وتبع ذلك احتراق المحاصيل الزراعية في قرى المسعودية والمدينة الغربية نتيجة قصف قوات النظام على المنطقة. (1)

#### مجزرة حلفايا:

ارتکب النظام مجزرة جديدة في مدينة حلفايا بريف حماه راح ضحيتها 10 شهداء على الأقل كحصيلة أولية حيث تم اقتحام المدينة من قبل قوات الأمن وشبيحة النظام وقاموا بالإعدامات الميدانية بحق الأهالي العزل بينهم نساء وأطفال وكهول والعدد قابل للزيادة بسبب عدم تمكّنهم من الوصول إلى المنازل التي تحوي جثث للأهالي بسبب انتشار الكثيف لقوات الأمن وشبيحة النظام في المدينة. (1)

وشهدت كثير من الأراضي الزراعية حرائق واسعة نتيجة القصف وذلك في حلب وإدلب وحمص وحماه وغيرها. (1)

#### مجزرة جب خسارة:

وفي مجزرة جب خسارة تم ذبح عدد من المواطنين بالسكاكين من قبل قوات النظام وذلك بعد اقتحامهم المنازل المحيطة بالحاجز الذي استهدفه الجيش الحر وأوقع فيه قتلى وجرحى من عناصر النظام، فكان ردّهم باقتحام المنازل المحيطة بالحاجز وذبح المدنيين العزل. (1)

#### المقاومة الحرة:

##### سيطرة على قرية ومبني السرية:

سيطر المجاهدون على قرية أم قلق بريف حماه الشرقي بعد اشتباكاتهم العنيفة مع شبيحة القرية وقوات النظام وقتلهم عدداً منهم وإجاء الباقيين إلى الفرار، وذلك ضمن معركة الجسد الواحد. وأيضاً سيطر الثوار على مبني السرية الحدوية في جوسية في القصرين بريف حمص وألحقوا خسائر بقوات النظام وحزب الله اللبناني. (1)

#### قتل 40 جندياً أسدياً وسيطرة على قاعدة عسكرية:

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان وهو جماعة مراقبة مؤيدة للمعارضة السورية أن مقاتلي المعارضة قتلوا 40 جندياً على الأقل ومقاتلين آخرين مؤيدین للرئيس بشار الأسد أثناء استيلائهم على قاعدة عسكرية في محافظة إدلب بشمال غرب البلاد. (3)

#### تحرير معسكر الشبيبة:

وقال المرصد: إن المقاتلين سيطروا على معسكر الشبيبة القريب من بلدة النيرب الواقعة على الطريق الرئيسي الذي يتجه غرباً من حلب إلى ساحل البحر المتوسط.

وأضاف إن معسكر الشبيبة كان يستخدم كقاعدة للمدفعية لقصف مواقع المعارضة في المنطقة بين بلدتي سراقب وأريحا وهي هجمات قالت إنها أدت إلى مقتل مئات الأشخاص. (3)  
**تعزيزات من المجاهدين إلى القصرين:**

وقال اللواء سليم إدريس، رئيس أركان الجيش السوري الحر: إن مدينة القصرين تتعرض لغزو خارجي من قوات حزب الله مع قادة إيرانيين للإشراف على المذابح، على حد وصفه.  
 واستقبل الثوار دعوة إدريس بإرسال مجموعات من كتيبة ثوار بابا عمرو ومغاوير بابا عمرو الناشطتين في حمص إلى ريف القصرين.

فيما أظهرت صور بثها ناطقون سوريون انطلاق تعزيزات جديدة للثوار في القصرين من حلب هذه المرة. (4)  
**معركة: عمليات جدران الموت:**

اشتدت الاشتباكات، لل يوم الثالث على التوالي، في معركة القصرين التي أطلق عليها الجيش السوري الحر تسمية «عمليات جدران الموت» في مواجهة قوات نظام الرئيس بشار الأسد وعناصر حزب الله اللبناني، الذي وصل عدد قتلاه في الاشتباكات العنيفة منذ يوم الأحد إلى 50 وفق وكالة «رويترز»، بينما يؤكد ناطقون أن عددهم فاق الـ65 قتيلا. (5)

**المعارضة السورية:**

**دعوة إلى المزيد من التعزيزات:**  
دعت المعارضة إلى إرسال تعزيزات لقتال "غزو" من جماعة حزب الله اللبناني ومؤيديها الإيرانيين بعد أيام من تنفيذ قوات الأسد هجوما على بلدة استراتيجية يمكن أن يكون نقطة تحول في الحرب.  
وشهدت المعركة للسيطرة على بلدة القصرين اعنف قتال منذ شهور في حرب قتلت بالفعل أكثر من 80 ألف شخص وتنشر من خلال جر حزب الله العنف الطائفي عبر الحدود في قلب الشرق الأوسط. (3)  
وفيما دعا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بالإنابة جورج صبرا في بيان كل كتائب الجيش الحر إلى "نجد القصرين". قال صبرا: "هبوا يا كتائب الثورة والجيش السوري الحر لنجد القصرين وحمص.. لتسرع كتائب القلمون وريف حمص الشمالي وحماية لنجد القصرين والوعر وبقية المناطق الصامدة، ولترسل كل واحدة من كتائب حلب وإدلب والرقة ودير الزور ودمشق حالا ولو قوة صغيرة لنجد حمص". (2)

**النظام الأسدي:**

**قرار الأسد مرتكب حول محاورة المعارضة:**  
قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد بعد محادثات في موسكو إن حكومة الرئيس بشار الأسد ستتخذ قريرا قرارها فيما يخص المشاركة في مباحثات السلام مع المعارضة.  
وسئل إن كانت دمشق ملتزمة بالجهود الروسية الأمريكية المشتركة لعقد مؤتمر للسلام فقال "ما زلنا نناقش هذه الأمور".  
وقال المقداد لوكالات إيتار تاس الروسية للأنباء بعد محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف "سيتخذ قرار نهائي بعد عودتنا إلى دمشق". ولم يذكر أي موعد مقترن لعقد مؤتمر. (3)

**الوضع الإنساني:**

**قرض لمساعدة اللاجئين:**

قالت مصادر مجلس إدارة البنك الدولي ومصادر أردنية إن البنك اقترح تقديم قرض بقيمة 150 مليون دولار للأردن لمساعدة في تغطية تكاليف إيواء آلاف اللاجئين السوريين الفارين من الحرب الأهلية في بلدهم. وقال مصدر: إن من المنتظر أن يتخذ مجلس إدارة البنك قرارا بشأن القرض في يونيو حزيران. وأضاف قائلاً "الضغوط على الأردن تتزايد والقرض من شأنه أن يساعد في تخفيف العبء الاقتصادي". (3)

#### إحباط اعتداء على مخيمات اللاجئين:

أحبطت الشرطة التركية خطة لتنفيذ اعتداءات على لاجئين سوريين في جنوب تركيا، واعتقلت 6 أتراك للاشتباه بتورطهم في هذه القضية، وفق ما أعلن مسؤول تركي.

وقال جلال الدين ليكيسين، حاكم مقاطعة هاتاي المحاذية لسوريا، والتي تضم عدداً من مخيمات اللاجئين السوريين، إن هؤلاء المشتبه بهم كانوا يخططون لتنفيذ "هجمات بالعبوات الناسفة وخطف لاجئين سوريين" من المخيمات. (4) [الأردن لم يغلق باب اللجوء](#):

وفي المقابل قال وزير الخارجية الأردني، ناصر جودة: إن بلاده لم تغلق حدودها بوجه اللاجئين السوريين، بعدما أعلنت الأمم المتحدة عن تراجع ملحوظ لعدد السوريين الذين يهربون إلى الأردن منذ أيام. وأكد جودة في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره البريطاني وليام هيج أنه "بالنسبة للحدود نحن لم نغلق حدودنا أبداً"، بوجه اللاجئين السوريين.

وأضاف أن "التناقص في أعداد اللاجئين السوريين مؤخراً هو انعكاس لظروف في داخل سوريا منها العمليات العسكرية"، مشيراً إلى أن "عدد اللاجئين السوريين في الأردن بلغ حوالي 540 ألفاً وكانت الأيام الماضية تشهد دخول ما معدله 2000 سوري يومياً". (4)

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### دعوة أمريكية:

دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري المعارضة السورية إلى الجلوس إلى طاولة التفاوض، ودعا أيضاً النظام السوري قائلاً إنه إذا لم يكن نظام الأسد مستعداً للتفاوض بنية حسنة على حل سلمي لإنهاء الحرب الأهلية في بلاده فستبحث الولايات المتحدة ودول أخرى زيادة الدعم لمعارضيه. (2)

##### استبعاد دور الأسد:

وأكّدت مجموعة "أصدقاء سوريا" التي احتتمت اجتماعها بالأردن على المسار السياسي لحل الأزمة السورية، وقالت إن رئيس النظام السوري بشار الأسد لا يمكن أن يلعب أي دور في مستقبل سوريا. (2) [سحب مقاتلي حزب الله وإيران:](#)

ودعت مجموعة أصدقاء سوريا إيران وحليفها حزب الله اللبناني إلى سحب مقاتليهما على الفور من الأراضي السورية ووصفت وجودهما المسلح في سوريا بأنه تهديد لاستقرار المنطقة. وفي بيان صدر بعد اجتماع في العاصمة الأردنية عمان قالت المجموعة: إنها "ستواصل زيادة" الدعم للمعارضة السورية و"ستتخذ كل الخطوات الأخرى الضرورية" حتى يسفر مؤتمر سلام مزعّم تسانده روسيا والولايات المتحدة عن حكومة انتقالية تكون لها السيطرة على الجيش والسلطة التنفيذية وهي الآن في يد الرئيس بشار الأسد. (3)

##### تطهير عرقي:

وقال البيان إن قوات الأسد "ارتكتبت تطهيراً عرقياً" هذا الشهر في مدينة بانياس. وقال نشطاء بالمعارضة إن قوات من

الطاقة العلوية التي ينتمي إليها الأسد قتلت ما لا يقل عن 100 من الرجال والنساء والأطفال السنة في مذبحة بالمدينة المطلة على البحر المتوسط في الثاني من مايو أيار.(3)

وحدد وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وتركيا ومصر وقطر وال سعودية والإمارات إضافة إلى الأردن، الأساس في الحل السياسي ليقوم على تشكيل حكومة انتقالية في إطار زمني يتم الاتفاق عليه لتسليم مهامها وسلطاتها الكاملة بما في ذلك السلطات الرئاسية بالإضافة إلى السيطرة على جميع القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمخابرات وذلك من خلال اتفاق وإطار زمني لمرحلة انتقالية محددة. (2)

#### **انتقاد روسي للمعارضة:**

في المقابل انتقدت روسيا المعارضة السورية، وقال رئيس دبلوماسيتها سيرغي لافروف إنها لم تظهر حتى الآن التزاما كافيا تجاه الجهود المبذولة لعقد مؤتمر للسلام مع حكومة الرئيس بشار الأسد.

وقال لافروف في بدء مباحثاته مع فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري في موسكو الأربعاء، إنه يتمنى "رد الفعل البناء" من جانب القيادة السورية على مقترن تنظيم مؤتمر جنيف 2. (2)

#### **مطالبة باجتماع طارئ:**

طالب مجلس الأمن بعقد اجتماع طارئ، وأن يقف موقفا على مستوى خطورة الحدث، "وهو احتلال بلد الحضارة الأولى، وقمع الشعب الذي يقاتل من أجل الحرية والديمقراطية". (2)

#### **تراث تقارير عن استخدام الأسلحة الكيماوية:**

قال مسؤول كبير بالأمم المتحدة: إن الأمم المتحدة تتلقى تقارير متزايدة عن استخدام أسلحة كيماوية في الحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من عامين في سوريا مع تصاعد أعمال العنف.

وأبلغ روبرت سيري مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط مجلس الأمن الدولي "ما زال الأمين العام (بان جي مون) قلقا بشدة بشأن مزاعم استخدام أسلحة كيماوية."(3)

#### **أزمة سوريا تهدد الأمن الإقليمي:**

ومن جانبه، اعتبر وزير الخارجية البريطاني أن الأزمة السورية بدأت تهدّد الأمن الإقليمي. وقال هيج إن مجلس الأمن منقسم حول إقامة مناطق عازلة في سوريا لحماية المدنيين، مشدداً على أن النظام السوري لا يستطيع الانتصار عسكرياً.

كما أعرب هيج عن سعي بلاده إلى رفع حظر السلاح عن المعارضة السورية، لافتاً في الوقت عينه إلى عدم وجود إجماع في مجلس الأمن على إقامة مناطق آمنة في سوريا.

وأشار إلى أن المفاوضات على المرحلة الانتقالية ستكون بين النظام والمعارضة، مشدداً على أن النظام السوري لا يمكنه الانتصار عسكرياً. (4)

#### **تهديد بزيادة الدعم:**

هددت الولايات المتحدة بزيادة الدعم لمقاتلي المعارضة السورية إذا رفض الرئيس السوري بشار الأسد بحث حل سياسي لإنهاء الحرب الأهلية في بلاده.

وتحث واشنطن وموسكو الخطى لإحياء المساعي الدبلوماسية واضطررتا إلى تكثيف جهود السلام بعد تقارير جديدة عن ارتكاب فظائع من الجانبين وشكوك في استخدام الأسلحة الكيماوية وبروز مقاتلين مرتبطين بالقاعدة بين خصوم الأسد.

وقال كيري: إن عدة آلاف من مقاتلي حزب الله يشاركون في الصراع بدعم نشط على الأرض من إيران الحليف الرئيسي لهم وللأسد في المنطقة. (3)

#### **الخاسر الوحيد هو الشعب السوري:**

أكَدَ وزير الخارجية الأمريكية جون كيري أنَّ السوريين بكلِّ أطيافهم ستكون لهم الحرية في تقرير مستقبلهم، مؤكداً أنَّ الخاسِر الوحِيد من الصراع الحالي هو الشعب السوري، وأضاف أنَّ حسابات الرئيس الأسد خاطئة إنْ كان يعتمد على مكاسب الأيام الماضية، محذراً من أنَّ حزب الله يجرّ لبنان إلى الحرب. (4)

#### **الأردن: نشر بطاريات باتريوت:**

كشفت مصادر سياسية مطلعة في العاصمة الأردنية أنَّ الملك عبد الله الثاني طلب من الرئيس الأميركي باراك أوباما نشر بطاريات باتريوت على الحدود الشمالية التي تربط الأردن بسوريا، لحمايته من تمدد النزاع المتفاقم في جارته الشمالية إليه. وقالت المصادر - التي اشترطت عدم ذكر اسمها - إنَّ الطلب الأردني جاء خلال لقاء القمة الذي جمع ملك الأردن والرئيس الأميركي باراك أوباما نهاية الشهر الماضي. (2)

#### **استعداد إسرائيلي:**

قال قائد القوات الجوية الإسرائيلي: إنَّ إسرائيل مستعدة لمحاجمة سوريا لمنع وصول أسلحة متقدمة إلى المقاتلين الجهاديين أو حزب الله في لبنان في حالة سقوط الرئيس بشار الأسد. وقال الميجر جنرال عمير ايشيل أيضاً: إنَّ على الإسرائيليين الاستعداد لصراع طويل ومؤلم إذا دخلت قواتهم معركة مع حزب الله أو إيران التي تدعمه. (3)

وأضاف أنَّ الاستعداد لاحتمال نشوب حرب مفاجئةاليوم بات أكثر واقعية من ذي قبل، مشدداً على أنَّ التفوق العسكري الجوي الإسرائيلي هو شرط لانتصار سريع، واعتبر أنه لهذا السبب تشتري سوريا صواريخ متقدمة مضادة للطائرات. (2)

#### **أنظمة الدفاع الجوي الروسية:**

وأكَدَ المسؤول الإسرائيلي أنَّ أنظمة الدفاع الجوي الروسية أس 300 في طريقها إلى سوريا، وأنَّ إسرائيل لن تتحمل تراجع تفوقها الجوي في ظل ما يتوقع أن يكون هجوماً مكثفاً على سوريا. (2)

#### **تحذير للسفير السوري بعمان:**

ردَّ وزير الخارجية الأردني على السفير السوري في الأردن الذي حذرَ عُمانَ من التورُّط في أزمة بلاده، متمنياً عليه "أن يتحلى بما يكفي من الحس الدبلوماسي لكي يشكر الأردن ولا ينتقده".

وكان السفير السوري في عمان، بهجت سليمان، قد قال في مؤتمر صحافي عقده هذا اليوم في مقر السفارة، إنَّ أمن الأردن من أمن سوريا، وإنَّه يقدر ظرف المملكة، محذراً من محاولات الضغط على النظام الأردني لاستغلال ضائقته المالية.

وأضاف أنَّ المطلوب من أصدقاء سوريا هو الالتزام باتفاق وزير الخارجية الأميركي جون كيري ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، وليس قرارات جديدة. (4)

#### **رفض دفن عنصر من حزب الله:**

وفي لبنان - صيدا ساد التوتر الشديد إثر قيام أنصار الشيخ أحمد الأسير، إمام مسجد بلال بن رباح، بقطع الطرقات بالسواتر الترابية لمنع دفن أحد عناصر حزب الله الذين قتلوا في معارك القصير في حمص ضد الجيش السوري الحر. وبعد التوصل إلى تفاهُم، تمت الصلاة على جثمان عنصر حزب الله، صالح أحمد الصباغ، في الحسينية قرب مقبرة صيدا، ودُفِنَ في مقبرة دار الإفتاء الجعفرية الشيعية بالمدينة. (4)

#### **هواجس أوربية إزاء جنيف 2:**

قالت مصادر أوروبية رفيعة المستوى إنَّ ثمة 3 «هواجس» تأخذها الدول الغربية الداعمة للمعارضة السورية بعين الاعتبار في المرحلة الدقيقة الخاصة بالتحضير لمؤتمر «جنيف 2». (2)

الهاجس الأول هو تحاشي أنَّ تصل المعارضة السورية، التي تعاني من تراجع على الصعيد الميداني، بالإضافة إلى صعوبات

بنوية وتنظيمية، إلى طاولة المفاوضات وهي منهكة، الأمر الذي سيعزز موقع نظام الرئيس بشار الأسد ويدفع ممثليه للتفاوض من موقع قوة.

ويتمثل الهاجس الثاني في رغبة الغربيين بـألا يكون «جنيف2» على حساب المعارضة، بمعنى أن تتحرر فيه أو أن «تدفع إليه والسكن في خاصرتها».

ويزيد الغربيون ثالثاً تحاشي تكرار تجربة «جنيف1» حيث قبل الغربيون تسوية مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تبيّن لاحقاً أنها كانت كارثية؛ إذ تخلوا فيها عن 3 مطالب: التخلي عن المطالبة بالفصل 7 في مجلس الأمن الدولي بشأن قرار لاحق صدر عنه حول سوريا، والتخلّي عن المطالبة بوقف تدفق السلاح إلى سوريا، وأخيراً عدم النص صراحة على رحيل الأسد عن السلطة وإبعاده عن المرحلة الانتقالية. (5)

#### آراء الصحف والمفكرين:

##### نجاح اجتماع عمان:

يرى المحلل السياسي ماهر أبو طير أن عمان تظن أن الولايات المتحدة ستضيق بقوة لإنجاح اجتماع عمان بعد أن تم الوصول مع الروس إلى منتصف الطريق، إذ قبلت واشنطن بقاء الأسد في المرحلة الانتقالية، كما قبل الروس التنازل عن استمرار الأسد على رأس قيادة سوريا.

وأضاف أبو طير أن "هذا الأمر يصطدم بحقيقة أن روسيا ترفض حتى الآن أي حديث عن تنحي الأسد، وأن خروجه من المعادلة مرهون بصناديق الاقتراع في انتخابات رئيسية قادمة".

ولفت إلى أن السيناريو الأسوأ الذي قد يخدم الأسد وأصدقاءه "يتمثل في انقسام المعارضة السورية بسبب اجتماعات جنيف، مما يجعل هؤلاء يؤكدون أنه لا يوجد وريث قوي للنظام الحاكم في دمشق".

غير أن أبو طير يشير إلى أن الأردن يذهب إلى خيار الحل السياسي ويدفع باتجاه نجاحه، "لكنه يعمل بنفس الوقت على الاستعداد لفشل هذا الحل"، خاصة أنه بات يخشى من احتمالات "توريطه" بشكل أكبر في الملف السوري.

ويكشف عن مخاوف أردنية من وجود نحو مليون لاجئ من مختلف المناطق السورية في محافظة درعا الحدودية معه، "وفي حال دخول هؤلاء الأردن فإن كارثة كبيرة ستحل بالبلاد".

ولفت أبو طير إلى أن عمان تستعد فعلاً لاحتمالات فشل الحل السياسي، وربما دخول المنطقة في حرب واسعة بدأت مظاهرها تتضح بتدخل حزب الله وإسرائيل فيها. (2)

##### تحقق من انتماءات المقاتلين لتسليحهم:

وأوردت صحيفة "الغارديان" أن المخابرات العسكرية البريطانية الجناح السادس MI6 تقوم بالتحقق من مقاتلي الجيش السوري الحر في الأردن من أجل بدء تسليحهم.

وقالت الصحيفة البريطانية إن المخابرات الأمريكية شارك في عمليات فحص هوية الثوار وتنسيق الأسلحة الواردة للمعارضة بهدف التأكد من عدم صلتهم بأي تنظيم متطرف كالقاعدة أو جبهة النصرة.

وقالت "الغارديان" إن العملية تجري في سرية تامة ولكن بتواصل مع رئاسة الائتلاف الوطني والمجلس العسكري الأعلى، للتأكد من جميع المتربين والتحق منهم أمنياً كي يكونوا ضمن المواصفات التي ينصّ عليها القانون كي يخضعوا للتدريبات. (4)

##### من يحمي المقدسات؟

وصف المرجع الشيعي الشيخ علي الأمين تدخل حزب الله في القتال في سوريا بـ«غير المقبول من وجهتي النظر الدينية

والقانونية».

وكتب على موقعه الإلكتروني يقول: «إن مسؤولية الدفاع عن المقدسات الدينية واللبنانيين في سوريا إنما تقع على كاهل النظام السوري وحده، فهي ليست مسؤولية حزب الله أو الدولة اللبنانية»، مضيفا: «الجهاد هو الدفاع عن وطنياً لبنان والحفاظ على وحدتنا الوطنية».

[وقال صالح القلاب في مقال له وسمه بـ إيران تمزق العراق وسوريا:](#)

ضروري ولازم وواجب قومي وديني، كل هذا الانشغال بما يجري في سوريا من عنف ودمار ومن مخاوف حقيقة من تمزق هذا البلد الذي يشكل حلقة رئيسة في السلسلة العربية، وتشظيه وانهيار وحدته الجغرافية والسياسية والاجتماعية. لكن من الضروري أيضاً النظر إلى ما يجري في العراق على أنه ربما أكثر خطورة مما تتعرض له الجمهورية العربية السورية من تهديدات فعلية في ضوء دموية نظام بشار الأسد وطائفته، التي تجاوزت كل الحدود، وأيضاً في ضوء قتال روسيا وإيران المستميت إلى جانب هذا النظام الذي اعتبر رئيسه في حديثه الأخير لصحيفة أرجنتينية أن قتل سبعين ألفاً من السوريين «وليس أكثر» يعتبر مسألة عادلة!

ولعل ما هو ملاحظ، أن الاستهداف في سوريا وفي العراق واحد وأن المستهدفين هم أنفسهم. وحقيقة، ورغم صعوبة البوح بهذا الأمر وطنياً وقومياً وأخلاقياً فإنه بعدها طفح الكيل وبات السكوت عن هذا الواقع غير ممكن وعلى الإطلاق، أنه لا بد من القول، وبأعلى الصوت، إن هناك مؤامرة تطهير مذهبي في هذين البلدين وإن هذه المؤامرة، التي تقف وراءها إيران وتساندها روسيا لأهداف خسيسة بالفعل، تستهدف «السنة»، ليس لتسديد ثارات تاريخية كما يعتقد البعض، وإنما لأسباب سياسية غدت مكشوفة ومعروفة، وهي تتعلق بالطلعات الإيرانية في مرحلة ما بعد انتصار الثورة الخمينية لاستعادة دور الدولة الصفوية وإنعاش تمدد الإمبراطورية الفارسية في هذه المنطقة.

[وكتب ديفيد إغناطيوس تحت عنوان: فترة اختبار لثوار سوريا:](#)

ثمة قاعدة عامة أساسية في نزاعات الشرق الأوسط، مفادها أنه كلما تم الإعلان عن محادثات سلام، يكشف كل طرف القتال بحيث يمكنه الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من الأرضي قبل رسم خطوط وقف إطلاق النار.

يحدث هذا الصراع على السيطرة الآن في سوريا، قبل المفاوضات المزعج إجراؤها في جنيف الشهر المقبل التي سوف سترعاها بشكل مشترك كل من الولايات المتحدة وروسيا. غير أن المعركة الدائرة على الأرض حامية الوطيس، كما أن الطلب على الأسلحة الإضافية قوي جداً، إلى حد أن أي شخص متشكّ يُجب أن يسأل عما إذا كانت محادثات جنيف ستتم على الأساس أم لا. ربما يتعمّن على الطرفين القتال لفترة أطول قليلاً قبل أن يكونا على أهبة الاستعداد للدخول في محادثات.

من البديهي أنه لن يرغب أي من الطرفين في التفاوض من موقف ضعف. وبالنسبة لنظام الرئيس بشار الأسد، يعني هذا المزيد من الأسلحة الروسية ومعركة عنيفة (مدعومة من قبل حزب الله) للسيطرة على مدينة القصرين ذات الموقع الاستراتيجي، التي تربط دمشق بالمعقل العلوي للأسد في الشمال الغربي. علاوة على ذلك، فإن الأسد يساوم بشراسة حول المرحلة الانتقالية، زاعماً أنه سيتّقدّم في السلطة فقط حتى إداء الشعب السوري بصوته في الانتخابات.

جاء ملخص جيد لمدى استعداد الثوار للمشاركة في مؤتمر جنيف من محادثة هاتفيّة تمت يوم الاثنين مع اللواء سليم إدريس، قائد المجلس العسكري الأعلى للثوار. وتحدث من الأردن، حيث تلقت قواته للتو شحنة جديدة مماثلة في 35 طناً من الأسلحة، وقال إدريس إن هذه الأسلحة ستلعب دوراً مساعداً، ولكنها ليست متقدمة بالدرجة الكافية لمحاجة دبابات وطائرات الأسد المقاتلة في القصرين.

وأشار إدريس إلى أنه لن يحضر محادثات جنيف ما لم تتحقق الولايات المتحدة وحلفاؤها «توازناً عسكرياً» بمنحه أسلحة حديثة مضادة للدبابات والطائرات. وقال إدريس: «ليس من المجدي الدخول في مفاوضات في الوقت الذي نعاني فيه

ضعفا على الأرض». (5)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) (6)

عبد الله أبو حسام - ريف دمشق - داريا

أنس أبو براء - ريف دمشق - داريا

محمد أبو الخير - ريف دمشق - داريا

عبد الهاي غالب العجيل - اللاذقية - جبلة

محمد ياسين المرجي - ريف دمشق - عربين

أسامه خالد الحلاق - ريف دمشق - عربين

بشار قريعة - ريف دمشق - عربين

أحمد أبو بسام - دمشق - القدم

عمر مدلل - ريف دمشق - حرستا

بشار محمد جميل الكيلاني - ريف دمشق - الضمير

راكان أبو حمزة - حماه - قرية جب خسارة

محمد سليمان مهنا - ريف دمشق - حرستا

محمد أحمد زيدان - ادلب - قرية جوباس

محمد تركي العميري - حلب - زيتان

عماد شباط - دمشق - دمر

نجدت طفران - دمشق - دمر

صديق إبراهيم أحمد - ادلب - سرمندا

عبدو أحمد بدوي - ادلب - سرمندا

رقية الضبيع - حماه - بلدة الجابرية

أحمد عوض الله السيطري - درعا - المزيريب

أبو النور حرب - ريف دمشق - سقبا

أحمد بلال الزهوري - حمص - القصیر

فداء هايل منصور - حمص - القصیر

محمود عبد الكريم الجاعور - حمص - القصیر

محمود تركمانی - حمص - القصیر: الحوز

غازي فرح - حمص - القصیر

محمد خراز "محمد دامس" - حمص - كرم الشامي

رحاب سالم منصور - حمص - بابا عمرو

أنور محمد أسبير - حمص - بابا عمرو

محمد حامد طياسنة - درعا - نوى

ربيع حامد طياسنة - درعا - نوى  
حميد حامد طياسنة - درعا - نوى  
أحمد قاسم أبو السل - درعا - نوى  
أحمد رياض البصل - ادلب - كفرومة  
سامر شعيب قاق - ادلب - سرميin  
عبسي جمال حاج حسين - ادلب - سرميin  
محمد موسى الجريان - ادلب - كفرنبل  
مجد هلال الجريان - ادلب - كفرنبل  
صبحي حسين الحجي - ادلب - قرية جوباس  
محمد خالد باكير "الأكسح" - ادلب - سراقب  
سليم الطيان - ريف دمشق - دوما  
محمد راتب طعمة - ريف دمشق - دوما  
أبو محمد الشامي - ريف دمشق - دوما  
محمد العبد - ريف دمشق - عدرا  
نورس محمد سعيد سعدية - ريف دمشق - دوما  
يونس العلي - ادلب - دركوش  
أويس شيخ دية - ادلب - دركوش  
عرب عبد الصمد القاضي - ادلب - دركوش  
ابراهيم عثمان - ادلب - جسر الشغور  
حسين العلي - ادلب - بسنيا  
حسين عبدو حلوة - ادلب - دركوش  
مجدي العلي - ادلب - دركوش  
خالد ميسر معيني - حمص - القصیر  
فيصل محمد عبود الزهوري - حمص - القصیر  
صلاح محمد علي الزهوري - حمص - القصیر  
أسامه كروما - حمص - الوعر  
هاشم التوفي - ريف دمشق - سقبا  
أحمد فضة - دمشق - القدم  
طارق محمود النجار - ريف دمشق - حرستا  
مروة خطاب - ريف دمشق - دير العصافير  
بلال أبو يزن - ريف دمشق - داريا  
خالد محمد المحمد - حماه - حلفايا  
علي مخلف المرعي - حماه - قرية جب خسارة  
صباحي عادل شهاب - حلب - حي السكري

حسام البغدادي - ريف دمشق - دوما

فهد مخلف المرعبي - حماه - قرية جب خسارة

أحمد فهد المرعبي - حماه - قرية جب خسارة

شريف مصطفى حاج شرفو - حلب -

محمد وليد مروش - حلب - حریتان

هوش فهد مرعي - حماه - قرية جب خسارة

محمد هشام محي الدين بريدي - ادلب - سرمين

ضعينة فهد المرعبي - حماه - قرية جب خسارة

رياق مخلف المرعبي - حماه - قرية جب خسارة

محمد راتب رسلان - ريف دمشق - عربين

أبو جاسم الرمضان - حماه - قرية جب خسارة

ابن أبو جاسم رمضان - حماه - قرية جب خسارة

ابنه عبد القهار محمد المحمد - حماه - قرية جب خسارة

صبيحة مصطفى الأسود - ادلب - كفرنبل

صفوان حمزة - ريف دمشق - حرستا

منير محمود الابراهيم - ادلب - كنصفرة

وليد محمد أسود - ادلب - ادلب المدينة

عبد الله علي وطفة - ادلب -

محمد مشكوح - ادلب - سلقين

أحمد محمد كربنة - ريف دمشق - عربين

محمد رمضان الجاهل المحمد - حماه - قرية جب خسارة

ضحية الطعمية - حماه - قرية جب خسارة

علي محمد المحمد - حماه - قرية جب خسارة

غيثاء خطاب - ريف دمشق - دير العصافير

فرحان أحمد الجاهل المحمد - حماه - قرية جب خسارة

عماد مقداد - ريف دمشق - حزрма

سفرى أحمد الجاهل - حماه - قرية جب خسارة

محمد صالح ذيب - ريف دمشق - النبك

كاسر عبد الستار الصيادي - حماه - حلبايا

محمد جمعة الجمال - حماه - حلبايا

Zaher Hamado - حماه - حلبايا

مصطفى حمدو الرجب - حماه - حلبايا

محمد عب الكريم الصيادي - حماه - حلبايا

المصادر:

- 1- الهيئة العامة للثورة السورية.
- 2- الجزيرة نت.
- 3- وكالة رويترز.
- 4- العربية نت.
- 5- الشرق الأوسط.
- 6- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا.

المصادر: